وصية الزبير بن العوام | 22 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم ونواصل الحديث في حلقة اليوم عن الصحابي الجليل الزبير بن العوام. تفضل. بارك الله فيك - 00:00:57

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين الحقيقة يعني سيرة الزبير سيرة طويلة وعطرة وفيها مناقب كثيرة لكننا يعني كما يعني آآ ذكرنا في هذا البرنامج اننا نأخذ بشيء من سيرة اي واحد من هؤلاء والا فالبرنامج ولا يكفي لا - 00:01:39

كل سنتين وثلاثة ان نتكلم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر العشرة. نعم. فسيرتهم عثرة. نعم. رضي الله عنهم اجمعين. لكنني ساذكر يعني اه في هذه الحلقة شيئا لفت نظر الامام البخاري رحمة الله عليه وهو خبر عجيب حقا - 00:02:07

وهو آآ دين الزبير بن العوام بوب الامام البخاري في كتاب فرض الخمس على هذا الحديث بقوله باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وولاة الامر - 00:02:27

فذكر فيه حديث عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم - 00:02:48

واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني فاتورة يبقي ديننا من من اموالنا شيئا؟ نعم قال له الزبير يا بني بع ما لنا واقض عني ديني. لان طبعا آآ كما هو معلوم انه - 00:03:06

يجب آآ على الورثة او على الاولياء اولياء الميت اذا مات ان يقضوا دينه اولا حتى لو ذهب الدين بالتركة كلها لان الرجل اولى بماله. فلا يمكن يرث آآ هؤلاء مالا ويتركوا صاحب المال الذي جمعه يتعذب عليه دين. عليه دين. يتعذب - 00:03:30

فكان يقول يا بني بع ما لنا كل ما نملك بعه واقض عني الدين. وطبعا لم يعني يفت يريد ان يوصي لعبدالله آآ ابنه بشيء لان عبدالله كان كثير الاولاد - 00:03:52

آآ يقول يعني آآ احد رواة الحديث وهو هشام ابن عروة يقول ان عبدالله كانولو له تسعة من البنين وتسعة وتسع من البنات. نعم. يعني وعنده تمنتاشر ولد. فلانه كان معيلا - 00:04:09

يعني خصه الزبير بشيء من المال. نعم. قال يا عبدالله آآ ابن الزبير فجعل ابي يوصيني دينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي. مولاي. مولاي. اه نعم. يقول عبدالله بن الزبير فوالله - 00:04:24

والله ما دريت اه ما اراد بقوله من هو مولاه حتى قلت له يا ابتي من مولاك؟ قال الله عز وجل. ونعم بالله. يقول فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه. نعم - 00:04:44

يقول عبدالله فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضينا منها الغابة واحدى عشر آآ عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر يقول عبدالله وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه - 00:05:05

يقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة. نعم. لان طبعا خشية على مروءته. نعم. يعني هو لم يكن يستدين لكن نعم

احسنت لم يكن يستدين لكن اذا جاءه رجل بامانة. نعم. فيقول له خذ هذا المال امانة عندك فقل لها. لا تجعله امانة عندي اني اخشى عليه الضيعة. نعم. وطبعا لو ضاع المال - 00:05:32

وجاء صاحب المال يطلب المال فقال له ضاع ستذهب مروءة الزبير. نعم. وقد يتهمون الزبير بالمال. نعم يعني احرص على حرصه الشديد على سمعته. على سمعته بالضبط كده. نعم. فكان يأخذه دينا ولكن لا يجعله امانة. يقول - 00:05:56

عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه آآ ان الزبير ما ولي قط امارة ولا جباية خراج ولا شيء. نعم. جباية الخراج اللي هو ايه؟ لهم سهم العاملين عليها. نعم نعم. اذا جاء ليأتي بخراج او زكاة - 00:06:16

او كده بياخد عليها اجر. الزبير لم يعني لم يكن له وظيفة. لم يتولى هذه الوظائف. اه لم يكن له وظيفة اه الا حياة الزبير كانت مقصورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الخلفاء من بعده كان يخرج معهم - 00:06:34

الجهاد والقتال. نعم بدأ عبد الله ابن الزبير يحسب ما على ابيه من الدين فوجده الفي الف ومائتي الف يعني اتنين مليونين الف مليونين ومئة الف. نعم فلقي حكيم بن حزام وهو احد الصحابة الاجلاء - 00:06:52

فقال حكيم لعبدالله بن الزبير يا عبد الله كم على اخي من الدين قال عبدالله فكتمته لم يقل له الرقم الحقيقي. نعم وقال له مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذا - 00:07:16

فقال له عبدالله افرأيتك ان كانت الفي الف ومئتي الف فقال حكيم ما اراكم تطيقون هذا. نعم. يا عبدالله اذا عجزتم عن شيء منها قضاء هذا الدين فاستعينوا بي قال عبدالله وكان الزبير اشترى الغابة - 00:07:35

ارض الغابة بسبعين ومائة الف دي بداية البركة بقى التي يعني ذكرها الامام البخاري. نعم. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف يعني اشتراها اشترى بمية وسبعين الف باعها بمليون ومائة الف يعني تمام - 00:07:56

عشرة اضعاف ثمان. حوالي عشرة اضعاف بالضبط دي البركة بقى اللي هي ايه في مال من كان يغزو في سبيل الله تبارك وتعالى ثم قام عبدالله في الناس فقال من كان له على الزبير دين فليوافنا بالغابة - 00:08:20

يأتينا في الغابة مكان يجتمع فيه يعني. نعم. فاتاه عبدالله بن جعفر. عبدالله بن جعفر هذا كان كريما جدا يضرب به المثل كرم يعني. نعم وكان له على الزبير اربعمائة الف. نعم - 00:08:38

فقال العبد الله ان شئتم تركتها لكم. يعني انا مستغني عن هذا المال يا اخي. نعم. فقال عبدالله له لا قال فان شئتم جعلتموها في اخر ما تقضون الدين. يعني بلاش انا الاول دعوني للاخر يعني. تمام؟ قال عبدالله له لا - 00:08:53

نعم. قال فاخطأ فقال فاقطعوا لي قطعة من الارض يعني قال عبدالله لك من ها هنا الى ها هنا بالفلوس يعني. نعم. ويعني آآ كان آآ يعني دين عبد الله اربعمائة الف - 00:09:14

وبقي منها يقول عبدالله بن الزبير باع لعبدالله بن جعفر يعني النصيب الذي اقطعه اياه وبقي منها اربعة اسهم ونصف وقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة - 00:09:31

فقال له معاوية كم قومت الغابة؟ الارض يعني اللي هي الغابة. كم قدرت ثمنها؟ كم قدرت ثمنها نعم؟ قال كل سهم بمئة الف نعم قال كم بقي من بعد اللي انت بعته وسديت يعني من دين الزبير كم بقي؟ قال اربعة اسهم ونصف - 00:09:48

وقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة واخذت انا السهم الثالث بمائة الف. فقال معاوية كم بقي - 00:10:08

قالوا سهما ونصف. قال قد اخذته بخمسين ومئة الف فباع عبدالله ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بني الزبير الورثة آآ يعني ادينا بقى المال. نعم. طالما انك انت قضيت الدين - 00:10:24

فقال عبدالله بن الزبير لا لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين. نعم. الموسم هو موسم الحج كل ما يأتي الموسم ينادي في الموسم كله هل الزبير؟ نعم. آآ مسلا آآ دين او كده - 00:10:47

نعم فلما انقضت الاربع سنين يعني كل سنة يمضي وحجز عن الورثة هذا المال فلما جعل ينادي اربع سنين وقضى او ظن انه قضى كل

ما على الزبير ابن العوام يقول عبدالله ابن الزبير - 00:11:05
وكان للزبير اربع نسوة ده غير الاولاد. نعم. وغير المال اللي هو اعطاه لعبدالله بن الزبير لكثرة اولاده اللي احنا نبهنا عليه في عليه في الاول يعني. نعم فيقول كان للزوير اربع نسوة - 00:11:24
فرفع الثلث اللي خده فاصاب كل امرأة الف الف ومئة الف نعم. كل امرأة من الاربعة فجميع ما له خمسون الف الف ومئتا الف يعني هذا رقم مهول. خمسون مليونا. اه ومئة الف يعني لما يكون اربع زوجات. نعم. كل زوجة خدت مليون - 00:11:41
وميت الف. نعم نعم. في شفة اربعة يبقى دي يعني اربعة مليون وربعميت الف. نعم. واخد بالك غير ما اعطاه غير ما قضى قضى قضينا الزبير وكده. نعم. يعني من النقاط المهمة هنا ان نلاحظ اه اولا الحرص على قضاء الدين. ثانيا هذا هذه - 00:12:06
الرائعة الطيبة الجميلة بين وذلك التكافل بينهم. طبعا. هذا في موقف حكيم بن حزام. نعم لما قال يعني آآ اذا يعني اردتم ان تستعينوا على دين الزبير وقال كم على اخي من الدين؟ نعم. يعني شف كلمة اخي. نعم. يعني الاخ ده اغلى حاجة. نعم. يعني حتى احنا في الامسال بنقول الذي يعثر اللي يتعطر يقول - 00:12:26
والاخ يعني اقرب واحد له في المصايب اخوه. نعم. وهكذا ينبغي ان يكون. فهو يقول كم على اخي من الدين. نعم. شف يعني هذه العلاقة الرائعة وقال يعني آآ استعينوا بي. نعم. الموقف التاني عبدالله بن جعفر. نعم. لما قال انا اسقط ديني كله عن اخي الدين - 00:12:52
اه ولكن ابا عبدالله ان يسقط للاخر يعني. وعرض عليه نعم احسنت. وعرض عليه ان يكون اخر يعني من ياخذون دين الزبير. نعم هكذا كانوا آآ اخوة كما وصفهم ربهم تبارك وتعالى انما المؤمنون اخوة. نعم. اي نعم. ولذلك يعني عنوان برنامجنا يتضح - 00:13:12
جليا من هذه العلاقة وهذه المواقف. احسنت احسنت. وانا الحقيقة يعني باحاول في كل يعني مرة ان اجلي شيئا من يعني سيرة نعم. ابائنا الاقدمين رضي الله عنهم اجمعين اولئك ابائي - 00:13:32
اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة شيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي. التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:14:02